قلوب العارفين بمحبته حتى احبوه شافها وابوا فصاروا
والهين اى متحيرين فى محبته ويقال الله معناه الاول الذى لم
يزل ولا يزال قوله هو الاول والاخر ويقال الله هو الواحد
الاحد الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا قوله تعالى وقل الحمد
لله الذى لم يتخذ ولدا الى اخر سورة ويقال الله الذى ايده
كل الحواس ولا يقاس بالقياس قوله تعالى ليس كمثله شئ وهو
السميع البصير ويقال الله الذى خلق من العرش الى الثرى
ويعلم السر واخفى قوله تعالى له ما فى السموات وما فى الارض وما
بينهما وما تحت الثرى الى اخره ويقال الله الذى هو خزانة
بين الكاف والنون اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ويقال
الله تعالى معناه ذكر الله تعالى فى اية كثيرة فى كتاب قوله الله لا اله
الا هو الحى القيوم وقوله الله ولى الذين امنوا وقوله الله نور
السموات والارض وقوله الله لطيف بعباده وقوله الله
يتوفى الانفس وقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا
وقوله الذى يسخر لكم الفلك وقوله الله الذى سخر لكم
ما فى الارض جميعا وقوله الله الذى خلقكم ورزقكم ثم يميتكم واما
الرحمن الرحيم كلاهما مشتق من الرحمة وهما على ميزان ندمان

ونديم

ونديم وغريض وعمرو ان وشحاتها ويقال انهما اسمان رقيقان
احدهما ارقة من الاخرة والرقة غاية الرحمة الا يرى انه يقال فلان
رقيق القلب اى غاية الرحمة على عباده ويقال الله تعالى رحمن رحيم
لان له غاية الرحمة على عباده ويقال رحمن الدنيا رحيم الاخرة معناه
كما لم يسبق احدا الا بلغ اليه رحمته قوله تعالى ورحمتى وسعت كل شئ فكذلك
فى الاخرة لا يبقى احدا الا بلغ رحمته والله تعالى يرحم الكفار ايضا لانه
لولا رحمته عليهم لزادهم العذاب على ما كانوا فيه فاذا لم يضع عذاب
الكل على احدهم يكون منه رحمة ويقال رحمن باحسان الابتداء رحيم
باحسان الاشتهاء قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وحكى
ان الحجاج امر بقتل رجل فقال الرجل ايها الامير لى معك احسان
فقال الحجاج وما زاك الاحسان وقال كنت معك يوما فى مجلس
كذا فاتيت انا الى ذلك المجلس فلم يكن لى احد ما انت مكنتنى
ووسعت لى فى المجلس فقال الحجاج الاحسان لى معك لا لك معى
فقال الرجل بحق انك احسنت فى الابتداء ان تحسن فى الانتهاء فعفا عنه
ولم يقبل والله تعالى اكرم الاكرمين اولى ان يفعل مثل هذا
يقال انى رحمن بانعامى الظاهر رحيم بانعامه الباطن قوله واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة انعم على ظاهرك لينظر اليه الخلق وانعم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)